جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

تقييم مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات ريادة الأعمال في سلطنة عُمان

دراسة في قسم مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس

إعداد

أ. صفية بنت علي بن سالم الرويشدي

ماجستير المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

سلطنة عمان

د. نور بنت أحمد النجار

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كليه التربيه/ جامعه السلطان قابوس

سلطنة عمان

تاريخ استلام البحث : ٢١ نوفمبر ٢٠٢٤م – تاريخ قبول النشر: ١١ ديسمبر ٢٠٢٤م

المستخلص

نظرا لتنامي الاهتمام العالمي بتعليم ريادة الأعمال؛ فقد أجريت هذه الدراسة إلى تقييم معلمي الدراسات الاجتماعية لمستوى معرفتهم بمهارات ريادة الأعمال حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من(١٥٠) معلم ومعلمة بمدارس التعليم الأساسي، وما بعد الأساسي للصفوف (٥–١٢) والتابعة لمحافظات شمال الباطنة وجنوب الباطنة ومسقط.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس المعرفة بمهارات ريادة الأعمال، وقد اشتملت على محورين: الأول المهارات الشخصية والاجتماعية، والثاني احتوى على مهارات الإدارة والتخطيط ،وقد تم عرض الأداة على المحكمين للتأكد من صدق المحتوى، كما تم التأكد من ثبات الأداتين بحساب معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)، والذي بلغ قيمته بالنسبة لمقياس المعرفة (٠.٩٧).

وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لمعرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات ريادة الأعمال، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($a\leq$ ٠.٠٥) في مستوى معرفتهم بمهارات ريادة الأعمال تعزى لمتغيري الجنس والخبرة المهنية، وتوصي الدراسة بضرورة تقديم بيئة عمل خاصة لدعم عنصري الإبداع والابتكار، وتدريب المعلمين والمعلمات على مهارات التسويق وتحويل الأفكار إلى مشاريع ممكنة ودراسة جدوى اقتصادية، وكذلك تطوير المناهج بما يتلاءم مع متطلبات تدريس مهارات ريادة الأعمال.

الكلمات المفتاحية: تقييم، معلمي الدراسات الاجتماعيّة، مهارات، ريادة الأعمال.

Abstract

Given the growing global interest in entrepreneurship education, this study was conducted to evaluate social studies teachers' level of knowledge of entrepreneurship skills. The researcher used the descriptive approach, and the study sample consisted of (150) male and female teachers in basic and post-basic schools for grades (5-12) affiliated with the governorates of North Al Batinah, South Al Batinah and Muscat.

To achieve the objectives of the study, the researcher used the entrepreneurship skills knowledge scale, which included two axes: the first was personal and social skills, and the second contained management and planning skills. The tool was presented to the arbitrators to ensure the validity of the content, and the stability of the two tools was confirmed by calculating the internal consistency coefficient (Cronbach's alpha), which reached a value for the knowledge scale (0.97).

The study found that there is a high level of social studies teachers' knowledge of entrepreneurship skills, and there are no statistically significant differences at (a≥ 0.05) in their level of knowledge of entrepreneurship skills attributed to the variables of gender and professional experience. The study recommends the necessity of providing a special work environment to support the elements of creativity and innovation, training male and female teachers on marketing skills and transforming ideas into possible projects and economic feasibility studies, as well as developing curricula in line with the requirements of teaching entrepreneurship skills.

Keywords: Evaluation, Social Studies Teachers, Skills, Entrepreneurship.

المقدمة

تشهد دول العالم تغييرات متسارعة، بسبب تأثر نموها المحلي بالقطاعات الاقتصادية المختلفة وذلك على مدى العقود الماضية، مما أدى إلى مسارعة العديد من الأفراد والجماعات لتحسين معارفهم ومهاراتهم في المجال الاقتصادي، وأصبح للتعليم دور كبير في توجيه الناشئة لتنفيذ المشروعات التجارية المختلفة، لتحسين الوضع الاقتصادي للدولة من خلال تحسين دخل الأفراد.

ولما كان للتعليم دوركبير في تنمية جميع القطاعات خاصة الاقتصادية منها، فقد برز الاهتمام بمفهوم ريادة الأعمال (Entrepreneurship) في التعليم، وقد تم الإعلان عن مصطلح الريادة ضمن سلسلة من الإرشادات التي أشادت بدور العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة في دفع عجلة الابتكاروخلق فرص العمل والنمو الاقتصادي، والتي تم الاعتراف بها رسمياً في بداية التسعينات من القرن العشرين (Busenitz,2007؛ Alberti et al.,2004).

وقد عرّفت منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية (OECD) ريادة الأعمال على أنها :"العمل البشري المغامر سعيا وراء إنشاء أو توسيع النشاط الإقتصادي من خلال توليد القيمة ومن خلال تحديد وشرح منتجات جديدة" (Fisher et al.,2010,p.5) ، ويعرفها البرتي وآخرون (Alberti et al.,2004,p.4)على أنها الطريقة التي يتم من خلالها اتاحة الفرص، واكتشاف السلع والخدمات المستقبلية وتقييمها واستغلالها"، كما يعرفها هيسريش (Hisrich, 2014, p. 5)على أنها:" قوة دافعة تمكن الشخص المناسب من استغلال الظروف الملائمة للبدء والنمو في العمل، كتوفر البنية التحتية، وفكرة ذات قيمة فريدة، ورأسمال".

وقد تزايد الاهتمام العالمي بتعليم ريادة الأعمال منذ مطلع القرن الحادي والعشرين بالتوافق مع الإنجازات العالمية التي حققتها الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال في القطاع الاقتصادي؛ فقد أدركت الحكومات أهمية اعتماد التعليم الريادي، وتوجيه الناشئة نحو هذا المجال منذ سن مبكرة، وسعى التربويون للاهتمام بهذا الجانب من خلال التخطيط والإعداد له فيما يتناسب مع متطلبات العصر وتداعياته المستقبلية، وقد اعتمدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) جملة من الأعمال المسندة إليها بالتعاون مع المعهد

الدولي للتعليم والتدريب الفني والمهني(UNEVOC) في سبيل تحقيق التعلم الريادي (UNESCO–UNEVOC، ٢٠٠٨)، وهذا يدل على تسابق المجتمعات نحو الانتاجية.

وطالبت المنظمة الوطنية للتربية العلمية (NSES) بتغيير النظرة التقليدية في التطوير والنمو المهني للمعلمين بحيث يتمكن المعلم من نقل التدريب على المهارات والأساليب الفنية والمعرفة العلمية إلى طلبته، وعلى اعتبار أن مجرد المعرفة بالشيء لا تعني التحول التلقائي إلى عمل أو سلوك، إذ لابد أن يكون لدى المعلم الاستعداد والاتجاه العلمي الصحيح للتغيير (العريمي، ٢٠٠٦؛ زيتون، ٢٠١٠)؛ لذلك ينبغي على المعلم أن يعي دوره في مجال ريادة الأعمال، ومواكبة التغيرات العالمية المتسارعة، وأصبح لابد من توسيع قاعدة المعلمين الرياديين وتطوير الحوافز المناسبة لهم، ودعم برامج تدريبيهم، مع الحرص على تبادل الخبرات فيما بينهم من أجل تعزيز عقليات ريادة الأعمال(Svendsen et al.,2006؛McCoshan,2010).

كما دعت الكثير من المؤتمرات إلى تفعيل الخطط والبرامج والاستراتيجيات وتحقيق أهداف التربية التي تدعم ريادة الأعمال، ومنها المؤتمر السنوي العاشر الذي عقد في إيطاليا (٤–٢٠٠٤/٧/٧)، والذي استهدف أساتذة الجامعات والممارسين لتبادل أفكارهم حول نتائج البحوث والخبرات في مجال تعليم وتدريب ريادة الأعمال، والمؤتمر الذي عقد في النرويج (٢٦–٢٠٠٦/١٠/٢٧)، والذي كان بعنوان "تعليم ريادة الأعمال في أوروبا: تعزيز عقليات ريادة الأعمال من خلال التعليم والتعلم"، والمؤتمر الدولي الخامس السنوي الذي عقد في أندونسيا عام (٢٠١٣م)، والذي كان تحت شعار "تمكين الشركات الصغيرة من النمو في السوق العالمية".

وقد تم اقتراح عدة استراتيجيات في المناهج التربوية لمختلف دول العالم لتنمية معارف ومهارات واتجاهات الطلاب والمعلمين وتفعيل التعليم الريادي، حيث تنطلق الحاجة الى إعداد مثل تلك الاستراتيجيات والخطط، لعدم وجود استراتيجيات محددة في هذا المجال (أبوسيف،٢٠١٦؛الحبسية،٢٠١٧؛ Alberti et al.,2004،).

كما وضعت المفوضية الأوروبية في عام (٢٠١٧) إطاراً عاماً لمهارات ريادة الأعمال يشتمل على ثلاثة أبعاد أساسية، وهي: الأفكار، والفرص، والموارد، والتطبيق العملي، ويشتمل كل واحد من هذه الأبعاد على خمس مهارات تسهم مع بعضها البعض في بناء وحدات ريادة الأعمال باعتبارها مهارة بحد ذاتها، ويعمل الإطار على وضع (١٥) مهارة بالإضافة إلى

نموذج للتطور مكون من ثمانية مستويات، ويحتوي على قائمة متكاملة تشتمل على (٤٤٢) نتيجة للتعلم يمكن الاستفادة منها في وضع السياقات، والمجالات التعليمية التطبيقية لريادة الأعمال (European Union,2018؛Bacigalupo et al.,2016؛Curth,2011)، وقد استفادت الباحثة منه في بناء مقياس المعرفة بمهارات ريادة الأعمال.

وفي سلطنة عمان قامت وزارة التربية والتعليم بدمج ريادة الأعمال في المناهج الدراسية، فقد صدرت النشرة التوجيهية الخاصة بالمناهج الدراسية نحو إعداد جيل متطور من جميع النواحي الجسدية والاجتماعية – يحرص على اتباع القيم والثقافة العُمانية، ويمتلك مهارات الإبداع – والقدرة على المنافسة العالمية في المستويات المختلفة؛ وذلك لتوجيه التعلم نحو تحقيق متطلبات سوق العمل وريادة الأعمال، ووفقاً لمتطلبات رؤية السلطنة (٢٠٤٠) (وزارة التربية والتعليم ،٢٠١٤؛المديرية العامة لتطوير المناهج،٢٠١٩).

كما جاء المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية (جامعة السلطان قابوس، ٢-٤ مارس/٢٠٢٠) بالعديد من التوصيات التي ركزت على أهمية دمج مهارات ومعارف واتجاهات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية، وأثيرت من خلاله العديد من المناقشات وأوراق العمل المعروضة حول التصورات، والمقترحات، والبرامج الداعمة لهذا المجال، بالاستفادة من تجارب محلية وإقليمية وعالمية.

ولعل أهم ما يميز مناهج الدراسات الاجتماعية بقسميها الجغرافيا والتاريخ هو امكانية ربط مواضيعها مباشرة بريادة الأعمال؛ فمواضيع الجغرافيا الاقتصادية كفيلة بتطبيق ريادة الأعمال إذا ماتم اتباع نموذج ريادي فعال تتوافق أهدافه مع متطلبات التنمية وعمليات التطوير المستمرة، كما أن طرائق التدريس الحديثة والمعدة من قبل الجهات التعليمية المختلفة سيكون لها صدى واسع في دعم مسيرة التعليم الريادي (أبوسيف، ٢٠١٦؛ إسماعيل، ٢٠٢٠).

ويوجد تباين بين مستويات معارف ومهارات واتجاهات الطلبة حول الريادة، وذلك تبعاً لما أشارت إليه بعض الدراسات في مناهج الدراسات الاجتماعية، والتي أعدت خصيصا للبحث في ريادة الأعمال، فقد لوحظ ارتفاع اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال، وفي مقابل ذلك تم ملاحظة انخفاض مستوياتهم المعرفية، والمهارية (الحبسية، ٢٠١٧ ؛ المطاعني والخايفي، ٢٠٢٠)، ويتفق ذلك مع دراسة تشيونغ (Cheung, ٢٠١٢)، والتي أشار فيها

إلى أنه على الرغم من أن العديد من الشباب يهتمون ببدء أعمالهم التجارية الخاصة، إلا أنهم عادة لا يمتلكون الخبرة ومهارات تنظيم المشاريع للقيام بذلك.

وأشارت الحبسية (٢٠١٧) في دراستها إلى أهمية نشر وتضمين ثقافة ريادة الأعمال في مناهج الدراسات الاجتماعية ولمختلف المراحل الدراسية، وأوصت بضرورة تشجيع الطلاب على الانخراط في المشاريع التجارية الصغيرة في المستقبل من خلال تنمية معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم في ريادة الأعمال، كما أشارت نتائج الدراسة التي أجراها كلٌ من المطاعني والخايفي(٢٠٢٠) إلى وجود تحديات في تنمية مهارات الريادة في مناهج الدراسات الاجتماعية؛ منها صعوبة ربط تعليم ريادة الأعمال بسوق العمل، والذي يعود إلى تركيز المناهج على الجانب النظري.

وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة اتضح اقتصار الكثير منها في البحث عن مفاهيم ومعارف اتجاهات ومهارات ريادة الأعمال بمناهج الدراسات الاجتماعية وعن مدى امتلاك الطلاب لتلك المعارف والمهارات والاتجاهات، مما استدعى البحث عن تلك الجوانب أيضاً فيما يتعلق بمعلمي الدراسات الاجتماعية أنفسهم، حيث لايزال الحقل التربوي بحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تدعم التعليم الريادي، خصوصاً لما لمعلم الدراسات الاجتماعية من دور مهم في هذا المجال، ولمّا كان لمستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات ريادة الأعمال دور كبير في نشر الوعي بها ونقلها إلى الطلبة؛ فقد جاءت الدراسة الحالية لتحديد مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات ريادة الأعمال بناءً على تقييمهم الذاتي.

٢-مشكلة البحث

تعاني السلطنة من تزايد في نسبة أعداد الباحثين عن عمل، وعدم ارتباط مهارات المخرجات التعليمية بالمهارات المطلوبة في سوق العمل، مما استدعى ذلك اتخاذ تدابير وإجراءات لازمة للحد من تفاقم المشكلة، ونظراً لأهمية الريادة ودورها في التغلب على كثير من المشكلات الاقتصادية التي تتضمن البطالة؛ فقد تم تحديد مجال ريادة الأعمال واحداً من أهم المرتكزات التي تقوم عليها محاور وأهداف رؤية السلطنة (٢٠٤٠)، وذلك من خلال ما تقدمه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من نسبة مضافة في معدل ناتج النمو المحلي الإجمالي السنوي، والتأثير على معدل دخل الفرد، ومن خلال قدرتها على توليد الوظائف.

وقد اهتمت دول متقدمة بإعداد البرامج لدمج ريادة الأعمال بمؤسساتها التعليمية المختلفة، حيث تناولت الدراسات الحديث عنها من زوايا وأطر مختلفة؛ كدراسة ساتورار ,

(Sathorar٢٠٠٩)، ودراسة أبوسيف (٢٠١٦)، وإلى جانب ذلك توصي الدراسات السابقة على أهمية دمج معارف واتجاهات ومهارات ريادة الأعمال في المدارس كدراسة تشيونغ (Cheung,٢٠١٢)، ودراسة الحبسية (٢٠١٧).

وفي ضوء ما تركز عليه الاتجاهات التربوية المعاصرة من برامج للإصلاح العالمي في المناهج المختلفة، ومعالجة المعرفة العلمية في اطار الحاجات الشخصية للفرد من جهة، وحاجات المجتمع وقضاياه الاجتماعية من جهة أخرى، فإن ذلك يتطلب وجود معلمين أكفاء ممن يمتلكون المعارف والخبرات العالية باعتبارهم هم رواد التغيير والمعرفة، ولندرة الدراسات العمانية التي تتناول البحث عن مدى توفر المعارف والمهارات الريادية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية.

أسئلة الدراسة:

وقد جاءت هذه الدراسة تحاول التركيز على تقييم معلمي الدراسات الاجتماعية لمستوى معرفتهم بمهارات ريادة الأعمال، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول : ما هو واقع ممارسات معلمي الدراسات الاجتماعية لمستوى معرفتهم بمهارات ريادة الأعمال في سلطنة عُمان؟

السؤال الثاني :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\geq0.05$) في مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات ريادة الأعمال تعزى إلى متغيري الجنس، الخبرة المهنية ؟

أهداف الدراسة:

– الكشف عن تقييم معلمي الدراسات الاجتماعية لمستوى معرفتهم بمهارات ريادة الأعمال.

– التعرف على الفروق في تقييم مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات ريادة الأعمال باختلاف الجنس، وسنوات الخبرة.

٤– أهمية الدراسة:

- ✓ تقدم بيانات علمية عن المستوى المعرفي لدى معلمي الدراسات حول مهارات ريادة الأعمال ، والتي قد تفيد صانع القرار لتوجيه الاهتمام نحو تنمية مهارات ريادة الأعمال.

- ✓ تقدم مقياساً لتقييم مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية في مهارات ريادة الأعمال، مما يمكن الاستفادة منه في البحوث العلمية المتعلقة بريادة الأعمال.
- ✓ تفتح المجال لمزيد من الدراسات التي تركز على ريادة الأعمال وتعزيز الاتجاه نحوها.

٥- مصطلحات الدراسة:

تقييم:

عرفه عبدالرحمن (٢٠١٤) على أنه "تحديد مستوى مساهمة الفرد في إنجاز الأعمال الموكلة إليه والمحتمل أن توكل إليه مستقبلاً، وسلوكه وتصرفاته في محيط العمل، وقدراته وإمكاناته الذاتية خلال فترة زمنية"ص.٤٣.

مهارات:

مفرد مهارة من مصدر(مَهَرَ) في أوبالشيء بمعنى أحكمه وصار به حاذقا، فهو ماهر، ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وغيرهما (المعجم الوسيط ،٢٠٠٤،ص.٨٨٩)، وتعرف الحريري (٢٠٢٠،ص.٧١) المهارة (skill)على أنها : "قدرة وموهبة داخلية فريدة عادة ما يتم بنا ؤها اجتماعيا، ويتم تطويرها من خلال المعرفة المتداخلة مع العمليات المتعلقة بالممارسة والعمل والتدريب والخبرة".

ريادة الأعمال:

عرف كل من العتيبي وموسى (٢٠١٥،ص.٦٢٦) ريادة الأعمال على أنها " إنشاء عمل خاص وإدارته من خلال انفاق الجهد والوقت والمال وتحمل تبعاته النفسية والاجتماعية والمالية، واستثمار عوائده لتحقيق الرفاهية الاقتصادية، والاجتماعية وبناء المستقبل ".

وتعرف الباحثة ريادة الأعمال إجرائيًا بأنها: استخدام الفرد لقدراته الإبداعية في المخاطرة بمجهوده الذاتي (مادي أو غير مادي) لإنتاج منتج مميز يتمكن من خلاله أن يحقق أرباحا عندما يستطيع أن يقتنص الفرصة المناسبة.

وتعرف الباحثة تقييم معلمي الدراسات الاجتماعية لمستوى معرفتهم بمهارات ريادة الأعمال إجرائيا بأنها: إصدار معلمي الدراسات الاجتماعية حكما على مدى معرفتهم بمهارات ريادة الأعمال الشخصية والاجتماعية ومهارات التخطيط والإدارة ، تم تحديدها بالمستوى الذي

حصل عليه المعلم على مقياس خماسي (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) أعد من قبل الباحثة.

٦- حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: معلمو ومعلمات الدراسات الاجتماعية للصفوف (٥-١٢).
- الحدود المكانية: مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي (محافظات شمال الباطنة – جنوب الباطنة – مسقط).
- الحدود الزمانية :الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(٢٠٢٢-٢٠٢٣).

الحدود الموضوعية: مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات ريادة الأعمال.

منهج الدراسة:

ستتبع الباحثة في دراستها المنهج الوصفي؛ لكونه الأنسب في وصف الظاهرة وربطها بالمتغيرات، وسيعتمد على جمع البيانات من الأداة التي تم إعدادها، ووصفهما وتحليلهما.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول الإطار النظري المحاور الآتية: ريادة الأعمال في سلطنة عمان، وتدريس مهارات ريادة الأعمال، و علاقة مادة الدراسات الاجتماعية بتدريس مهارات ريادة الأعمال، وأهم التحديات التي تواجه تدريسها، وفيما يلي تفصيل لهذه المحاور:

المحور الأول: ريادة الأعمال في سلطنة عُمان

اهتمت سلطنة عُمان بريادة الأعمال، حيث قامت ببعض المبادرات من خلال تعديل اللوائح والإجراءات المنظمة للقطاع الخاص، وما تبعه من تعديلات في قانون العمل العُماني.

وقد مهدت حكومة سلطنة عمان لتحول جذري في تركيبة الاقتصاد القومي وتنوع المصادر بدلاً من الاعتماد على النفط، حيث كان نهجها منطلقا من جملة إصلاحات واسعة، و تطلبت تلك النقلة زيادة فاعلية القطاع الخاص المكون من المؤسسات والشركات التي يملكها المواطنون ملكية خاصة، وتغطي مجالات متعددة مثل التجارة والصناعة والزراعة والأسماك والاتصالات والتعدين والخدمات المختلفة، وقد سعت الحكومة إلى زيادة مساهمته على مدى الأعوام السابقة، وذلك من خلال سلسلة من الإجراءات المتمثلة في تخصيص البرامج الداعمة،

وتشجيع المشاريع والمبادرات الفردية الناشئة في مختلف محافظات السلطنة (أحمد،٢٠١٨؛ الكمشكي،٢٠٢٠)

وعلى الرغم من أن تعليم ريادة الأعمال كان قد بدأ منذ أربعينات القرن الماضي إلا أن التوجه التربوي حول تعليم مهارات ريادة الأعمال لايزال يعد ناشئا، وقد تزايد الاهتمام به تزامناً مع الاهتمام بمهارات القرن الواحد والعشرين في ضوء الثورة التكنلوجية المعرفية والمعلوماتية، مما تطلب إصلاح المناهج وإعادة النظر فيها وتطويرها لمواجهة المستجدات المعاصرة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية (زيتون،٢٠١٠).

وقد جاء اهتمام سلطنة عمان بالتعلم مدى الحياة والتعليم النظامي لتمكين القوى العاملة الحالية والمستقبلية من اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات في الفكر الريادي (المصري وآخرون ، ٢٠١٠، ص.٦٨)، كما أن المدرسة تعد بمثابة الحاضنة للمشروعات الريادية التي يقدمها طلبة وطالبات المدارس على مختلف مستوياتهم الدراسية، تقوم برعاية تلك المشروعات وتوفير الحماية لها من أي مخاطر قد تتعرض لها، كما تعمل على إمدادها بالطاقة المستمرة لاستدامته (المصري،٢٠١٩).

وقد قدمت دراسات فيما يخص استجابة المدارس الحكومية لمثل تلك الأعمال الريادية ومتطلباتها كدراسة القاضي (٢٠٢٠) المعنونة بـ"جدوى استثمار المرافق الرياضية في المدارس الحكومية بسلطنة عُمان باستخدام نظام البناء والتشغيل بنقل الملكية"، والتي كشفت نتائجها عن ارتفاع نسبة تأييد أفراد العينة التي اختارها الباحث في دراسته لمثل هذا النوع من الاستثمار، وجاءت تلك النتائج متوافقة مع ما توصلت اليه دراسة اللواتي (٢٠٢٠)، والتي أوصت بضرورة استثمار مرافق المدرسة وعدم الاعتماد على ميزانية الوزارة، حيث أشارت الأخيرة إلى أن نقص كفاءة إدارة التغيير لدى بعض إدارات المدارس الحكومية في السلطنة والمرتبطة بتشجيع العاملين على المبادرة والإبداع قد يبدو سبباً لصعوبة تنفيذ المشاريع الريادية، وذلك على الرغم من توفر الموقع المتميز لتلك المدارس، كما جاءت نتائج دراسة إبراهيم (٢٠٢٠)، والتي كانت بعنوان" متطلبات تعليم ريادة الأعمال لطلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين" بدرجة عالية، وقد ظهرت المتطلبات المالية والتشريعية في مقدمة نتائجها، بينما لم توضح نتائج بخصوص المتطلبات البشرية.

ولعل من أهم مايمكن أن تبرزه نتائج تلك الدراسات هو أهمية التطبيق العملي والتجريب على أرض الواقع بالنسبة للمدارس الحكومية وتفعيل أثر نتائج تدريس ريادة الأعمال، كما أن مما تقدم عرضه من الدراسات السابقة قد يظهر تحديات عدة في تعليم ريادة الأعمال، منها مايتعلق بقلة مصادر ريادة الأعمال والفرص الريادية، وأن الاعتمادية والانقيادية للالتزامات والتشريعات التقليدية يولد شعوراً بعدم القدرة على الإنجاز وانعدام الرضا الوظيفي، والذي بدوره قد يؤثر في نية المعلمين وتوجهاتهم نحو تعليم مهارات ريادة الأعمال.

المحور الثاني: تدريس مهارات ريادة الأعمال:

تنطلق مهارات ريادة الأعمال من جملة مصادر وخبرات متعددة تزامنت مع مستجدات التطوير في الدراسات التجارية، ويتم تدريسها على مراحل زمنية بناءاً على الأهداف التى تتحقق من خلال الممارسات العملية.

وتعد مهارات ريادة الأعمال في جملتها كوحدة أساسية من بين المهارات المستقبلية كمهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات الاقتصاد المعرفي، ومهارات تفكير ما وراء المعرفي (Pisapia&Jelence,2015؛ European Union,2018)، وبالرجوع الى الأدبيات يتضح لنا تطور مهارات ريادة الأعمال تبعاً لتطور مفهوم الريادة حيث أصبح أوسع وأشمل، فقد عرفها البرتي وآخرون (Alberti et al.,٢٠٠٤,p.6) نقلا عن Young على أنه "القيام بالعمليات النشطة والمعرفية التي يستخدمها الأفراد أثناء اكتسابهم للكفاءات الريادية"

كما عرفها جونس (Jones,2004,p.2) على أنها "عملية تزويد الأفراد بالقدرة على التعرف على الفرص التجارية والبصيرة واحترام الذات والمعرفة والمهارات اللازمة للعمل عليها، وهو يتضمن تعليمات في التعرف على الفرص، وتسويق المفهوم، وحشد الموارد لمواجهة المخاطر، وبدء مشروع تجاري".

أما هيل (Hill,2011,p.85) فيعرفها على أنها "عملية تزويد الأفراد بالرؤى والمهارات اللازمة لتحديد وتقييم واستغلال الفرص، وعلاوة على ذلك فإن تعليم ريادة الأعمال يشمل نقل المعرفة من حيث تخصيص الموارد والمخاطر وإنشاء وإدارة عرض المشاريع من أجل البقاء والنمو".

وعرفت تشل (Chell,2013,p.22) مهارات ريادة الأعمال على أنها "عملية اتباع خطوات لتطوير كفاءة اتخاذ اجراء مناسب عند الاعتراف بحاجة اجتماعية أو السوق

التي لها قيمة " كما عرفتها العاني (٢٠١٥، ص.٢٥٦) على أنها "السمات التي يمتلكها الأفراد الذين يتمتعون بقدرات ذاتية مميزة، ولديهم ثقة عالية بالنفس، والرغبة الشديدة في الإنجاز والنمو والإصرار والمواظبة على ذلك، إضافة إلى الإبداع والابتكار، وحب الاستقلالية والقدرة على البحث عن الفرص، والاستعداد للمخاطرة المدروسة، والقدرة على الإتيان بشيء جديد، والانتباه للفرص حين لا يرى الآخرون فيها إلا الفوضى والتناقضات".

ويتضح مما سبق أن المهارات الريادية تتطور على أساس سلسلة من المهارات التي تحقق نتائج ملموسة خلال فترات زمنية محددة، ولذلك عملت المفوضية الأوروبية على تطوير كفاءات ريادة الأعمال منذ عام (٢٠٠٣)؛ وذلك لتحقيق أهداف تعليم الريادة في الاتحاد الأوروبي، وحددت حس المبادرة كواحدة من أهم الكفاءات الرئيسية في ريادة الأعمال، ومن ثم قسمت المهارات الريادية اللازمة لمخرجات التعليم إلى ثلاثة مجموعات وهي: مهارات الاتصال والتخطيط، ومهارات العمل الجماعي، ومهارات استكشاف الفرص العملية لبدء المشاريع الريادية، ويشمل ذلك المراحل المختلفة لبدء المشاريع، بما في ذلك تصميم وتنفيذ خطة العمل(العتيبي وموسى ،٢٠١٥؛Bacigalupo et al,2016).

وفي عام (٢٠١٧) قسمت منظمة التعاون الاقتصادي (OECD) أهم مهارات ريادة الأعمال كالآتي:

١–مهارات عامة أساسية: وهي المهارات التي يكتسبها الطلاب في المراحل الابتدائية كالقراءة والكتابة والعمليات الحسابية، ومهارات الاتصال الشفهي والمكتوب، بالإضافة الى بعض المهارات التكنلوجية الأساسية.

٢– المهارات المتقدمة: والتي تشتمل على كل من:

- ❖ مهارات تقنية تشتمل على: مهارات حل المشكلات، وإعادة الخطط التسويقية، والمهارات التكنلوجية المتقدمة.
- ❖ مهارات إدارية: تشمل التخطيط والتنظيم وضبط الجودة، وإدارة الموارد البشرية وحسن استخدام الموارد المتاحة.
- ❖ مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية: وتشمل إدارة الدافعية وتقدير الآخرين، والعمل في فريق، وكذلك العمل بشكل فردي لتحقيق الهدف المرجو.

- ❖ مهارات ثقافية ولغوية: وتشمل القدرة على التواصل مع الآخرين بأكثر من لغة، واحترام وتقدير التنوع الثقافي داخل المجتمع.

3–المهارات الحاكمة: وتشمل:

- ❖ مهارات الابتكار وإدارته، وتقييم المخاطر والتفكير الاستراتيجي، والثقة بالنفس، وبناء شبكة علاقات شخصية، وتحفيز الآخرين، والتعاون معهم على انجاز العمل.
- ❖ المهارات الخضراء والتي تتضمن ممارسة نمط من الأعمال يتوافق مع الحفاظ على البيئة ويضمن استدامة مواردها سواء في صورة منتجات أو خدمات تقدم للمجتمع (European Union,2018).

وفي عام (٢٠١٨) تمت إعادة هيكلة تلك المهارات حسب التقرير الذي نشرته المفوضية الأوروبية، وبما يتفق مع متطلبات الحياة المستقبلية، واعتبرت ريادة الأعمال مهارة بحد ذاتها لكنها مرتبطة بالعديد من المهارات والقدرات الشخصية والفنية والإدارية، وترتبط ببعضها البعض بشكل متداخل بحيث تمكن الأفراد من الانتقال من مستوى لآخر، كل ذلك يكون ضمن النطاق الذي يشمل ثلاثة مجالات أو مناطق وهي الفرص والأفكار والموارد أو المصادر والتطبيق العملي، وقد استفادت الباحثة منها في تصنيف المهارات الريادية وادرجها ضمن مقياس المعرفة بمهارات ريادة الأعمال.

وتتفق معظم الدراسات (خربوطلي،٢٠١٨؛ مراد ،٢٠١٠؛ Othman ،٢٠١٨)، على تصنيف مهارات ريادة الأعمال كالآتي:

أولا: المهارات الشخصية (الالتزام – الثقة بالنفس – صنع القرار– تحمل المسؤولية – الإبداع –المبادرة – المثابرة – القيادة – التركيز على التغيير– الابتكار).

ثانيا: المهارات الإدارية (التخطيط – إدارة الوقت – وإدارة المخاطر– العلاقات الإنسانية – مراقبة الجودة – التفاوض – تنظيم النمو وإدارة عمليات الإنتاج والتمويل والتوزيع).

ثالثا: المهارات التجارية (التسويق – المحاسبة – مراقبة – استخدام التكنولوجيا – القدرة على التنظيم – بناء العلاقات وشبكات العمل ضمن فريق).

وفي مجال بحث الدراسات عن مدى توافر مهارات ريادة الأعمال لدى فئات من المجتمع قدمت العاني (٢٠١٥) دراسة حول مدى امتلاك مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة السلطان قابوس، أوضحت نتائجها أن درجة امتلاك الطلاب لمهارات ريادة الأعمال

تتراوح بين العالية والمتوسطة، وأن المهارات الشخصية قد مثلت أعلى متوسط حسابي، بينما مثلت المهارات التقنية أقل درجة في المتوسط الحسابي.

كما بحثت دراسات أجنبية حول جوانب النقص في المهارات الإدارية التي يمتلكها أفرادها، حيث أشارت دراسة إزينوافوروإغبيرارها (Ezenwafor& Igberaharha ,2016) ، إلى أن مهارات تنظيم المشاريع التي يحتاجها خريجو تعليم إدارة الأعمال في ولاية دلتا للعمل الحر تشمل مهارات المحاسبة وتكنولوجيا المكاتب ومهارات الإدارة ومهارات التسويق.

وجاء تقسيم مهارات ريادة الأعمال في دراسة العبري وآخرين (Alabri et al,.2020)، والتي جاءت بعنوان (تحليل أولي للمعرفة الريادية والمواقف في الكتب المدرسية العُمانية) إلى: مهارات الإدارة ، ومهارات العمل الجديدة، والمهارات الشخصية، والتي قد تتناسب مع مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات ريادة الأعمال.

وبناءً على ما تقدم؛ فقد قسمت الدراسة الحالية مهارات ريادة الأعمال إلى مهارات رئيسية: شخصية واجتماعية و مهارات التخطيط والإدارة، والتي تُدرج ضمنها مهارات أخرى فرعية، وهي الأقرب لمناهج الدراسات الاجتماعية، والأنسب لمعارف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الباحثة.

المحور الثالث: علاقة مادة الدراسات الاجتماعية بتدريس مهارات ريادة الأعمال

تكمن أهمية تدريس مهارات ريادة الأعمال باعتبارها واحدة من أهم القضايا التربوية المعاصرة التي تدعم الاقتصاد، لذا كان من المهم إدراج المهارات الريادية في جميع المناهج الدراسية لاسيما المناهج ذات الصلة بواقع الفرد وحياته، كما يشمل كذلك مستوى معرفة معلمي المواد الدراسية بمهرات ريادة الاعمال ومدى ممارستهم لها في العملية التعليمية.

وتسعى المناهج العُمانية لتكوين العقلية الريادية لدى المتعلمين تعمل مناهج كاللغة الإنجليزية والرياضيات على تنمية أنواع التفكير الناقد والاتصال والتواصل وحل المشكلات، والتي تعتبر من المهارات الريادية المهمة، كما يعمل مركز التوجيه المهني على توفير أدلة وكتب لتشجيع المهارات الأساسية والمتقدمة، والتي يستفيد منها الطلاب للتخطيط لحياتهم المستقبيلية(المصري وآخرون،٢٠١٠).

كما بحثت عدة دراسات عن دور المناهج التعليمية المختلفة في تنمية مهارات الريادة، ومن تلك الدراسات دراسة مصطفى (٢٠١٩) بعنوان "دور المناهج الدراسية في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الأردن" والتي كشفت عن وجود درجة متوسطة في ذلك ، وقدمت

السهيمية (٢٠٢٠) نماذج لتعليم ريادة الأعمال في دراستها تحت عنوان"دور التربية الفنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات المرحلة المتوسطة" وأشارت إلى وجود فروق لصالح التطبيق البعدي وللمجموعة التجريبية.

ومن الدراسات التي قدمت للبحث عن مدى امتلاك المعلمين لمهارات ريادة الأعمال دراسة المزيدي (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى ثقافة ريادة الأعمال لدى معلمي الفيزياء في محافظة شمال الباطنة واتجاهاتهم نحوها، وكشفت عن وجود مستوى عالٍ لثقافة معلمي الفيرياء في ريادة الأعمال واتجاهات ايجابية نحوها.

وتتصف مادة الدراسات الاجتماعية بوصفها علم إنساني بخاصية فريدة تميزها عن باقي العلوم في دراسة الإنسان وعلاقته مع البيئة مؤثرا ومتأثرا بها، وهي جديرة بأن تلتزم بالنظرة التطبيقية لتحويل المفاهيم والمصطلحات النظرية إلى تجارب واقعية، وذلك عن طريق أساليب التدريس التي تميزها لاسيما ما ينفذه الطالب من مشروعات بحثية، ومهارات العمل الجماعي، والعمل في فريق وصولا إلى القدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتخطيط للمستقبل والتي تتفق مع مهارات ريادة الأعمال (إمام،٢٠١٩؛إسماعيل،٢٠٢٠) .

كما أكدت المفوضية الأوروبية بناءاً على ما أصدرته من أجندة عام (٢٠٠٧م) أنه ينبغي توجيه العناية والاصلاحات الشاملة للمناهج الوطنية والتي تعد جزءاً لا يتجزأ من مناهج الدراسات الاجتماعية، وأن تدعم تلك المناهج ريادة الأعمال بكافة الوسائل والمتطلبات من ابتكارات وطرق تدريس وحوافز، وعمل مع المجتمع المحلي (القطاع العام والقطاع الخاص)، وما يشمله من دراسة مواقف وأنشطة محاكاة الأعمال التجارية، وإدارتها وتمويلها وذلك لتمكين المعلمين من تدريس ريادة الأعمال في مادة الدراسات الاجتماعية، وجعلها كفاءة أساسية مدى الحياة وكفاءة مهمة للتدريس(Curth,٢٠١١).

ويتفق كلٌ من مكوشان، وكورث، وساتورار(McCoshan,2010 ؛Curth,٢٠١١؛ Sathorar,2009) على أن تعليم ريادة الأعمال يجب أن يكون من خلال منهج رسمي منظم، وأن يكون جزءا لا يتجزأ من المناهج المدرسية، وتم التشديد بشكل خاص على أهمية المواد التي تنتمي إلى العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث يبدو من الشائع تطبيق أساليب ممكنة لتعزيز المهارات الريادية من خلالها؛ مثل مناظرات الطلاب، وعمل المشروع، وتعيين المقالات ، والعمل على المنتجات.

ولذلك ارتبطت الأهداف في الوثيقة التي نصت عليها مادة الدراسات الاجتماعية بأهداف وقيم ريادية واضحة منها: الرغبة، والاستمتاع في التعلم والتعلم باستقلالية، ومعرفة المواقف والأوضاع في المدرسة والمنزل، والتجريب للوصول إلى بدائل ونتائج فعالة، وكذلك التفكير بطرق سليمة، وامتلاك النظرة الريادية نحو مستقبلهم، وأن يكونوا أعضاء مساهمين في المجتمع يدعمون وطنهم في شتى مجالات الحياة، ويعملون على إعداد الخطط المناسبة لتطوير وتحسين مجتمعهم، في ضوء تأثرهم بالقضايا المحلية والعالمية والإقليمية (وزارة التربية والتعليم، د.ت)، ويمكن من خلال ذلك ربط ممارسات المعلم بمعارفه نحو ريادة الأعمال،مما يعكس أثراً ايجابياً للاتجاه نحو تدرسيها في مادة الدراسات الاجتماعية.

وقد اهتمت عدة دراسات بتوضيح أهمية ربط تعليم مهارات الريادة بمناهج الدراسات الاجتماعية ، ومن بين تلك الدراسات دراسة الحبسية (٢٠١٧)، والتي سعت للكشف عن مدى فاعلية وحدة دراسية مقترحة في مادة الجغرافيا الاقتصادية لتنمية معارف ومهارات واتجاهات طالبات الصف الحادي عشر نحو ريادة الأعمال، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود نتائج إيجابية لصالح المجموعة التجريبية؛ لذلك أوصت بضرورة تضمين ريادة الأعمال في مناهج الدراسات الاجتماعية.

كما جاءت دراسة إمام (٢٠١٩) والتي هدفت الى قياس فاعلية استخدام مدخل التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي، وأسفرت نتائجهاعن وجود فروق فردية بين المجموعات لصالح التطبيق البعدي، مما دل على فاعلية ذلك البرنامج في تنمية ثقافة ريادة الأعمال.

وجاءت دراسة إسماعيل (٢٠٢٠) والتي هدفت للبحث عن قياس مدى فاعلية برنامج قائم على التراث الثقافي اللامادي في تنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وباتباع المنهج شبه التجريبي أظهرت نتائج الدراسة عن وجود أثر ايجابي في كلٍ من الاختبار ومقياس الاتجاه؛ لذلك أوصت بضرورة دمج الموضوعات التراثية وإعطاء أهمية أكبر لمهارات ريادة الأعمال من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لاسيما منهج الجغرافيا.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في إعداد الطلاب نحو ريادة الأعمال إلا أن مخرجات التعليم تظهر انخفاض الجودة في المخرجات التعليمية، وتشير الأدبيات الى وجود عدة معوقات لتعليم ريادة الأعمال في المدارس الحكومية، وذلك بسب صعوبة تقييم نتائج

حقيقية حول هذا النوع من التعليم، وأشارت إلى أن حسن نية المعلمين في تعليم ريادة الأعمال هي من بين أحد التحديات التي تواجه عمليات التقييم (McCoshan, 2010؛ Sathorar، 2009).

وقد ارتبط التعليم خلال أزمة كورونا بعدة عوامل منها مادية ولامادية، والتي تعتبر من الموارد الرئيسية في ريادة الأعمال، ومثلت محور نقاش لدى العديد من المؤتمرات التي سبق الاشارة إليها، وقد عدت من العوامل المؤثرة على اتجاهات المعلمين نحو التدريس كما أشارت العديد من الدراسات إليها، ومنها دراسة هاليتوغلو (Halitoglu,٢٠٢١)، والتي أوضحت مواقف المعلمين نحو التعلم عن بعد وأظهرت اختلافاً تبعاً لتفاوت البنية التحتية في توفير الانترنت ومن انعدامه في مناطق أخرى في تركيا، كما أوضحت دراسة كاسترو وزيرمينو (Castro & Zermeño,2020) أهمية رواد الأعمال المرنين في التعامل مع الأزمات وذلك لقدرتهم على بناء استراتيجيات صنع قرار محدد، وقد جاء ذلك بناءً على مراجعة دراسات تجريبية من أمريكا اللاتينية.

ولا يمكن لمنهج الدراسات الاجتماعية تحقيق الأهداف المرجوة من ريادة الأعمال إلا عن طريق معلمي هذا المنهج، حيث ذكرت الباحثتان كاسترو وزيرمينو (Castro & Zermeño,2020) الدور المبسط الذي يجب أن يقوم به معلم الدراسات الاجتماعية في تدريس مهارات ريادة الأعمال:

١- يضع المعلم سيناريوهات لتفعيل مهارات ريادة الأعمال في كل حصة دراسية .

٢- يتابع مع طلابه تحقق الأهداف التي خطط لها مسبقاً.

٣- يستخدم الطرق الحديثة في التدريس (التطبيقات، وطرق التفكير خارج الصندوق) في تعزيز المهارات الريادية.

٤- يستقطب أفراد متخصصين في ريادة الأعمال أو متطوعين.

٥- يضع نصب عينيه تنمية مهارات طلابه جنباً إلى جنب اهتمامه بالجانب التحصيلي.

٦- يتنبأ بالمصاعب والتحديات التي ستعترضه في القيام بأعماله ويخطط لوضع حلول بديلة لها.

٧- يحرص كل الحرص على ربط ما توصل إليه طلابه (أفكار، منتجات، أدوات) في عرضه وتسويقه من خلال قنوات الاتصال المختلفة.

٨- يتابع مشاركات طلابه حتى بعد انتهاء العام الدراسي ويسعى للحصول على أقصى استفادة منها للطالب وللمجتمع.

٩-يتواصل مع مؤسسات وهيئات داعمة للمشاريع.

١٠- يتحلى بالصبر والمرونة عند تعامله مع المشاكل المختلفة.

وتشير الدراسات إلى وجود تحديات قد تعيق الاتجاه نحو تعليم مهارات ريادة الأعمال، ومن بين تلك التحديات انخفاض مستوى الطلاب في مفاهيم الوعي المالي والاقتصادي؛ حيث أشارت الوهيبية (٢٠١٨) في دراستها والتي هدفت لقياس مستوى وعي طلاب الحادي عشر بالمفاهيم الاقتصادية إلى أنها منخفضة، واعزت ذلك إلى كون مادة الجغرافيا الاقتصادية مادة اختيارية، كما أن هذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه كلٌ من الربعاني والمخلافي (٢٠١١)، والتي أشارت إلى تدني وعي الطلاب بالاقتصاد المعرفي، وهذا بلا شك يتعارض مع التوجهات العالمية التي تسعى لتعزيز الوعي الاقتصادي لدى الطلبة، حيث ركزت الدول المتقدمة على تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلابها منذ أعوامهم المبكرة، فهي جزء من ثقافة القرن الحادي والعشرين ويفترض أن يسهم فيها الحقل التربوي.

كما جاءت دراسة البلوشية (٢٠١٨) لمعرفة درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية لمفاهيم الاقتصاد المعرفي وأظهرت نتائج الدراسة أن المفاهيم ظهرت على شكل نصوص أكثر من ظهورها بالأشكال التوضيحية والجداول والخرائط، وأشارت الى أن تلك المفاهيم كانت لصالح فئة طلاب ما بعد التعليم الأساسي ، أما دراسة المطاعني والخايفي (٢٠١٩) فقد أشارت إلى قلة الاهتمام بمفاهيم ريادة الأعمال في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية، وتركيزها الكبير على الجانب النظري، ما يتعين على المصلحين التربويين إعادة النظر في المناهج، وتأطيرها بما يتناسب مع تداعيات العصر والتكنلوجيا المستحدثة، كما أن معارف معلمي الدرسات الاجتماعية بمهارات ريادة الأعمال لها دور ايجابي كبير في تحقيق نتائج متوافقة مع متطلبات التنمية المستدامة.

وفيما يخص الدراسات التي قدمت في المجال الرقمي وعلاقته بريادة الأعمال سعت دراسة أمبوسعيدية (٢٠٢٠) للتعرف على درجة امتلاك مخرجات التعليم العالي لمهارات ريادة الأعمال الرقمية، وأظهرت نتائج الدراسة عن الدرجة المتوسطة لامتلاكهم تلك المهارات، وأوضحت وجود تحديات تواجه ريادة الأعمال الرقمية بدرجة مرتفعة، كما أشارت دراسة الصقرية (٢٠٢٠) المعنونة ب"دور التعلم الالكتروني في تنمية مهارات القرن الحادي

والعشرين المعززة لريادة الأعمال لدى طالبات مرحلة ما بعد الأساسي"، والتي كشفت نتائجها عن دور التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات تكنلوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة عالية، وأن دوره في تنمية المهارات الوظيفية والحياتية كان بدرجة متوسطة.

ومما تقدم يتضح أن مادة الدراسات الاجتماعية تعتبرذات صلة كبيرة بالمجتمع ومتطلباته المستقبلية، وقد جاءت هذه الدراسة للتركيز على المعلم باعتباره المحرك الأول لعملية التعلم حيث من المفترض أن يكون معلمو الدراسات الاجتماعية على درجة كبيرة من الوعي بتلك المهارات، ويمكن أن تسهم هذه الدراسة في تحديد نقاط القوة والضعف في معارف المعلمين لمهارات ريادة الأعمال، من خلال تقييمهم لمعارفهم في مهارات ريادة الأعمال وتدريسها، حيث يعتبر التقييم الذاتي من الأساليب المستخدمة لمراجعة نتاج الأفراد والمنظمات المختلفة وبإمكان الفرد أن يقوم بعملية التقييم لذاته من خلال ما يعرض عليه من أدوات تقيمية قابلة للقياس، وتختلف تلك الأدوات المستخدمة في عملية التقييم فمنها النوعية ومنها الكمية (علام، ٢٠٠٠)، وقد استخدمت هذه الدراسة البيانات النوعية لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي وما بعد الأساسي للصفوف (٥_١٢) في محافظات شمال الباطنة وجنوبها ومسقط في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) البالغ عددهم (١٤٨٨) (وزارة التربية والتعليم ،٢٠٢٢).

وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) من المعلمين مثلوا (١٠٪) من مجتمع الدراسة، حيث يمكن الاعتماد على هذه النسبة فيما إذا كان مجتمع الدراسة في البحوث الوصفية مكوناً من بضعة ألوف؛ وذلك بناءً على الطريقة المعتمدة في الدراسات الوصفية والتي حددها أبو علام (٢٠٠٣)، وستطبق بطريقة تقنية ملائمة؛ لكونها الأنسب في تحقيق أهداف الدراسة، وقد تم إدخال البيانات في نظام (SPSS) لحساب التكرارات والنسب، وتم توزيع البيانات على متغيرات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة

المتغيرات	المستوى	العدد	المجموع
الجنس	ذكر	٧٣	١٥٠
	أنثى	٧٧	
سنوات الخبرة	7سنوات فأقل	١٦	١٥٠
	(٨-١٤) سنة	٧٣	
	15سنة فأكثر	٦١	

حيث يوضح الجدول أعلاه أن عدد الذكور أقل من عدد الإناث بفارق (٤) فقط ، وأن العدد الأكبر لتوزيع أفراد عينة الدراسة على حسب متغير الخبرة كان لصالح فئة من تتراوح خبرتهم بين (٨) سنوات إلى (١٤) سنة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، تم بناء مقياس تقييم معلمي الدراسات الاجتماعية لمستوى معرفتهم بمهارات ريادة الأعمال بعد الاطلاع على الإطار العام للمفوضية الأوروبية (European Union,2018)، والدراسات السابقة كدراسة (العاني،٢٠١٥؛المالكية،٢٠١٥ ؛ الحبسية ،٢٠١٧؛ Chell,2013؛ Igberaharha Ezenwafor&,2016) واستخلاص مهارات ريادة الأعمال الرئيسية والفرعية، والمتكررة في أكثر من مرجع (خربوطلي،٢٠١٨؛ مراد ،٢٠١٠؛ Othman ،٢٠١٨)، وقد تم تقسيم المقياس إلى محورين رئيسين ، وهما: مهارات شخصية واجتماعية ، ومهارات التخطيط والإدراة، واندرج تحت كل محور ما يرتبط به من مهارات فرعية، وقد جاءت بواقع (38) مهارة.

صدق الأداة:

تم عرض المقياس على المختصين في مجال الاقتصاد وريادة الأعمال وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وعلم النفس التربوي للتأكد من صدق المحتوى، والذي يقوم على محاولة تحديد مدى كفاية بناء المقياس بناءً على أدلة منطقية ومراجعة مستمرة في ضوء التغيرات التي يمكن أن تطرأ على النطاق السلوكي لمفردات المهارة، وتمثيلها تمثيلاً جيداً، وتعتمد الطريقة على الأحكام التقييمية للمهتمين بتنمية المهارات والكفايات التعليمية والمهنية والفنية، وتتعلق بتقدير مدى التناظر بين مفردات المقياس والنطاق السلوكي الذي تمثله تلك المفردات، والذي يتطلب صياغة مكونات النطاق السلوكي من معارف ومهارات وعمليات

ومصادر صياغة واضحة ومحددة، وكذلك المكونات الفرعية لهذا النطاق والأهمية النسبية لكل منهما، ومحتوى كل مفردة وما تتضمنه من عمليات وإجراءات (علام،٢٠٠٠،ص.١٩١)، وتم تعديل المقاييس والتحقق من مدى ملاءمة المهارات، والتأكد من سلامة العبارات ومدى مناسبتها لمستوى المعلمين، كتعديل المهارة رقم (٩) في مقياس المعرفة التي كانت بعنوان (القدرة على التنظيم) إلى (التنظيم).

ثبات الأداة:

تم احتساب معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات المقياس، وذلك بتطبيقه على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية (٣٠) من خارج عينة الدراسة، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس المعرفة (٩٧.) وهي قيمة عالية جداً في العلوم الإنسانية، ومؤشراً على مدى الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، وقد تم قبول الاستبانة في شكلها النهائي، وتطبيقها على الميدان

متغيرات الدراسة

المتغيرات التابعة: تقييم معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية للصفوف (٥-١٢) لمستوى معرفتهم بمهارات ريادة الأعمال.

المتغيرات المستقلة: الجنس والخبرة.

إجراءات الدراسة:

تم اتباع الإجراءات الآتية لتحقيق أهداف الدراسة، وهي:

١- تم مراجعة الأدب التربوي في مجال تدريس مهارات ريادة الأعمال .

٢- إعداد أدوات الدراسة (مقياس معرفي)

٣- تم التحقق من صدق وثبات الأداة.

٤- اختيار عينة الدراسة.

٥- الحصول على الموافقة الرسمية من المكتب الفني للدراسات والتطوير بوزارة التربية والتعليم في مسقط لتطبيق أداة الدراسة على مدارس محافظة شمال، وجنوب الباطنة، ومسقط .

٦- توزيع مقياس المعرفة على الهيئات الإدارية، والتدريسية للمدارس على معظم المدارس التي شملتها الدراسة، وتم ذلك من خلال تطبيق نماذج جوجل، وتوزيعها على أفراد العينة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

7-إدخال البيانات في جهاز الحاسوب باستخدام برنامج SPSS.

8- تحليل النتائج ومناقشتها.

9-وضع التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية:

- ✓ **تم استخدام نظام (SPSS) في إدخال البيانات**
- ✓ **تم حساب معامل الثبات لقياس الاتساق الداخلي بطريقة ألفا-كرو نباخ**
- ✓ **وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات وذلك للإجابة على السؤال الأول**
- ✓ **كما تم إجراء اختبار (ت) لمتغيرات الجنس ، واختبار التباين الأحادي لمتغير الخبرة للإجابة على السؤال الثاني**
- ✓ **ولتحديد المؤشر في هذه الدراسة تم استخدام مقياس (ليكرت – Likert) الخماسي، وذلك لشيوع استخدامه في مثل هذا النوع من الدراسات، وتم الحكم على مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات ريادة الأعمال من خلال دلالات المتوسطات الحسابية (الربعاني و المخلافي، ٢٠١١؛ العاني و الحارثية، ٢٠١٥؛ الوهيبية، ٢٠١٨)، حيث تحدد طول الخلية بحساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس؛ للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠.٨) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك باستخدام التوزيع الآتي:**

معيار الحكم على دلالات المتوسطات الحسابية

الفئات	مؤشر المعرفة
1.79-1	متدنية جدا
2.59-1.8	متدنية
3.39- 2.6	متوسطة
4.19 -3.40	مرتفعة
5 – 4.2	مرتفعة جداً

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل نتائج الإجابة غلى السؤالين الأول والثاني من خلال استجابات أفراد العينة لمقياس المعرفة والمعالجة الإحصائية ،وتحليلها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

نتائج الإجابة على السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما هو واقع ممارسات معلمي الدراسات الاجتماعية لمستوى معرفتهم بمهارات ريادة الأعمال في سلطنة عُمان؟

وللإجابة على السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس المعرفة وذلك بناءاً على تقييمهم الذاتي، ومن ثم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات محاور المقياس، كما هو موضح في الجدول التالي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس المعرفة

المحاور	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	مؤشر المعرفة
الأول:مهارات شخصية واجتماعية	150	3.97	٠.56	مرتفعة
الثاني: مهارات التخطيط والإدارة	150	3.64	٠.67	مرتفعة
المقياس ككل	150	3.77	٠.60	مرتفعة

يوضح الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لمقياس المعرفة بمهارات ريادة الاعمال ككل جاء بدرجة مرتفعة (3.77)؛ وذلك بناءاً على دلالات المتوسطات الحسابية التي تم اعتمادها، انظر فصل الإجراءات ص.53 ، ويدلل ذلك على أن معارف معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات ريادة الأعمال جيدة، وهذا ما يتوافق مع دراسة العتيبي وموسى (٢٠١٥)، كما يوضح الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للمحور الأول (مهارات شخصية واجتماعية) بلغ (3.97) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمحور الثاني (مهارات التخطيط والإدارة)، والذي بلغ (3.64)، وقد يرجع هذا الارتفاع في مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات ريادة الأعمال إلى الخبرة التي يمتلكها المعلمون في مجال المهنة، فحسب الاستجابات على هذه الدراسة كان معظمهم من فئة (٨–١٤) سنة، وقد انعكس ذلك على طبيعة استجاباتهم على مهارات المحور الأول(مهارات شخصية واجتماعية) حيث أن الخبرة المهنية

مكنت من صقل سماتهم الشخصية والاجتماعية، والتي تمثلت في إتاحة مزيد من تعامل أولئك المعلمين مع الأفراد الآخرين والبيئات التعليمية المتعددة والمستجدة، وهذا يتفق مع دراسة العاني (٢٠١٥)، ودراسة أمبوسعيدية (٢٠٢٠)، والتي أشارتا إلى أن درجة امتلاك مخرجات التعليم العالي للمهارات الشخصية كانت مرتفعة.

أما بالنسبة لمحورمهارات التخطيط والإدارة الذي جاء تالياً بمتوسط أقل عن المهارات الشخصية والاجتماعية، فإن ذلك قد يكون منطقيا؛ نظرا لطبيعة هذه المهارات التي تشتمل على عنصر التطبيق والتجريب (Heilbrunn,2008 ؛ Pittaway & Edwards,2012؛؛Moberg,2014؛ Hassi ,٢٠١٦ ؛Linder,2018)، فمعظم عينة هذه الدراسة هم معلمون لا يطبقون هذه المهارات لأن أغلبهم ليسوا من رواد الأعمال، كما أن المناهج التي يدرسونها تفتقر إلى التطبيق العملي لهذه المهارات، وهذا ما أكدته دراسة كل من المطاعني والخايفي(٢٠٢٠)، والتي توصلت إلى أن مهارات ريادة الأعمال المضمنة في المناهج تفتقر إلى عنصر التطبيق، ولعل ذلك قد انعكس على طبيعة استجابة المعلمين على مهارات الإدارة والتخطيط، فالتعليم المفتقر إلى التطبيق لا يدعم المعرفة بآليات ريادة الأعمال وما يستلزم من شروط ومتطلبات العمل الحر، وبالتالي لا يؤدي إلى صقل المهارات المتعلقة بها وإدراك أهميتها.

ويوضح الجدول الآتي قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل مهارة من مهارات المحور الأول في مقياس المعرفة (مهارات شخصية واجتماعية):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الأول لمقياس المعرفة (مهارات شخصية واجتماعية)

رقم المهارة	عنوان المهارة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	مؤشر المعرفة
٣	تحمل المسؤولية	150	4.19	٠.82	مرتفعة
٨	العمل مع الآخرين	150	4.17	٠.82	مرتفعة
١٤	الرقابة والالتزام	150	4.17	٠.67	مرتفعة
١٣	بناء العلاقات الاجتماعية	150	4.14	٠.81	مرتفعة
٩	التنظيم	150	4.08	٠.76	مرتفعة
١١	الثقة بالنفس	150	4.06	٠.72	مرتفعة
١٠	الإصغاء وحل المشكلات	150	4.02	٠.74	مرتفعة
٥	الدافعية والمثابرة والصبر	150	4.01	٠.74	مرتفعة
١٥	القيادة	150	3.90	٠.84	مرتفعة
٤	التفاوض والإقناع	150	3.88	٠.77	مرتفعة
٧	المبادرة والطموح	150	3.86	٠.75	مرتفعة
١٢	التحليل	150	3.86	٠.73	مرتفعة
٦	التواصل الفعال	150	3.83	٠.81	مرتفعة
٢	التعامل مع المواقف المختلفة	150	3.77	٠.73	مرتفعة
١	الإبداع والابتكار	150	3.59	٠.78	مرتفعة
	المجموع الكلي	150	3.97	٠.56	مرتفعة

حيث يوضح الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات المحور الأول (مهارات شخصية واجتماعية) مرتبة ترتيباً تنازلياً؛ حيث حصلت مهارة (تحمل المسؤولية) على أعلى متوسط حسابي (٤.١٩)، وبانحراف معياري (0.82)، ومن ثم تلتها مهارة (العمل مع الآخرين)، وكذلك مهارة (الرقابة والالتزام) بمتوسط حسابي (٤.١٨)، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أنه قد يرجع إلى التعامل المسبق لمعلم الدراسات الاجتماعية مع مواقف مختلفة خلال خبرته المهنية سواءً مع زملاء أو طلاب أو زائرين للمدرسة، وقد أسهم ذلك في صقل مهاراته الشخصية التي تتوافق مع السمات الريادية التي يجب على الريادي أن يتصف بها.

وقد احتلت مهارة الإبداع والابتكار أقل متوسط حسابي في هذا المحور، وقد يرجع سبب ذلك إلى كون هذه المهارة ترتبط بممارسة عمليات التفكير الإبداعي وطرق التفكير خارج الصندوق، والتي تحتاج إلى ممارسات مستمرة وتدريب عملي لصقلها، وقد أشارت الكثير من الأدبيات إلى

ضرورة التركيز على تلك الطرق المتعلقة بكيفية تدريس ريادة الأعمال (النجار والعلي ،٢٠١٠؛ Alberti et al.,2004)، ولما كانت مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل عام مفتقرة لعنصر التطبيق في ذلك المجال (المطاعني والخايفي،٢٠٢٠)، فإن قلة معرفتهم بهذه المهارة قد يرجع إلى عدم ممارستها فعلياً في الفصول الدراسية.

أما بالنسبة لمهارات التخطيط والإدارة فالجدول الآتي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني في مقياس المعرفة (مهارات التخطيط والإدارة):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المحور الثاني في مقياس المعرفة (مهارات التخطيط والإدارة)

رقم المهارة	عنوان المهارة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	مؤشر المعرفة
٣٢	اتخاذ القرارات	150	3.95	0.78	مرتفعة
٣٤	إدارة الوقت	150	3.88	0.80	مرتفعة
٢١	التعامل مع التحديات وتحديد الاحتياجات	150	3.83	0.74	مرتفعة
٢٩	تحديد الأوليات وخطة العمل	150	3.80	0.80	مرتفعة
٢٢	تطوير الأفكار وخلق الفرص	150	3.79	0.79	مرتفعة
٣١	القدرة على المنافسة	150	3.77	0.84	مرتفعة
٣٠	التكيف مع المتغيرات غير المتوقعة	150	3.74	0.78	مرتفعة
٢٠	إدارة المعلومات بشكل فعال	150	3.71	0.82	مرتفعة
٢٦	تحديد الموارد وتحقيق الاستفادة القصوى منها	150	3.69	0.79	مرتفعة
٢٨	وضع أهداف قصيرة وبعيدة المدى والعمل على تحقيقها	150	3.69	0.87	مرتفعة
٢٤	وضع سيناريوهات مستقبلية تساعد في توجيه الجهد والعمل	150	3.67	0.84	مرتفعة
٢٣	استخدام أساليب مبتكرة	150	3.65	0.84	مرتفعة
٢٥	تقييم الأفكار وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية على المدى البعيد والقصير	150	3.63	0.84	مرتفعة
٢٧	تخطيط وتنفيذ وتقييم القرارات المالية	150	3.62	0.84	مرتفعة
١٩	إدارة الموارد الرئيسية المادية وغير المادية	150	3.60	0.79	مرتفعة
١٦	اكتشاف الفرص	150	3.59	0.75	مرتفعة
١٧	إدارة العمليات في المشاريع	150	3.57	٠.85	مرتفعة

	المختلفة				
٣٨	إدارة المخاطر	150	3.51	٠.90	مرتفعة
٣٦	تطوير المنتجات	150	3.43	٠.94	مرتفعة
١٨	المهارات التكنلوجية المختلفة في التخطيط والتسويق	150	3.41	٠.85	مرتفعة
٣٣	إعداد دراسة جدوى اقتصادية	150	3.37	1.01	محايدة
٣٧	تحويل الأفكار إلى مشاريع ممكنة	150	3.37	1.00	محايدة
٣٥	التسويق	150	3.37	٠.95	محايدة
	المحور الثاني ككل	150	3.64	٠.67	مرتفعة

يوضح الجدول أعلاه أن أعلى متوسط في مهارات التخطيط والإدارة كان لمهارة (اتخاذ القرارات) بمتوسط حسابي يبلغ (٣.٩٥)، وانحراف معياري يساوي (0.78)، وتليها مهارة (إدارة الوقت) بمتوسط حسابي (٣.٨٨)، ومن ثم مهارة (التعامل مع التحديات وتحديد الاحتياجات) بمتوسط حسابي (٣.٨٣)، وتعزو الباحثة إلى أن ذلك قد يكون بسبب ممارسات المعلم التدريسية والإدارية اليومية المختلفة التي أكسبته القدرة على التعامل مع الظروف المختلفة، وهيأته لاتخاذ القرارات وإدارة الوقت والتعامل مع التحديات، وتحديد الاحتياجات.

وجاءت مهارات التسويق، وتحويل الأفكار إلى مشاريع ممكنة، وإعداد دراسة جدوى اقتصادية كأدنى متوسط حسابي بلغ (٣.٣٧)، وبانحراف معياري (٠.٩٥)، والذي قد تعزوه الباحثة إلى التقيد والالتزام بالقوانين والأنظمة الإدارية التي قد تعيق عمليات الإبداع في كثير من الأحيان، والتي قد تتعارض مع ممارسة ريادة الأعمال، وهذا ما يتوافق مع دراسة اللواتي (٢٠٢٠)، والتي أشارت إلى عدم تعزيز كفايات مدير المدرسة المرتبطة بتشجيع العاملين على المبادرة والإبداع، كما أن غياب عنصر التجريب في تدريس مهارات ريادة الأعمال بمناهج الدراسات الاجتماعية والذي جاء متفقاً مع نتائج دراسة المطاعني والخايفي (٢٠٢٠) قد يكون أثر في انخفاض معرفة المعلم قليلاً بمهارات التسويق وتحويل الأفكار إلى مشاريع ممكنة، وإعداد دراسة جدوى، وتعتبر تلك المهارات من المهارات الأساسية لتعليم ريادة الأعمال.

نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($a\geq0.05$) في تقييم معلمي الدراسات الاجتماعية لمستوى معرفتهم بمهارات ريادة الأعمال تعزى إلى متغيرات الجنس و الخبرة المهنية؟

وللإجابة على السؤال تم اجراء اختبار (ت) لمتغير الجنس ، واختبار التباين الأحادي لمتغير الخبرة، وفيما يأتي تفصيلا لذلك:

اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس في مقياس المعرفة

محاور مقياس المعرفة	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: مهارات شخصية واجتماعية	ذكر	73	4.02	٠.55	1.16	148	٠.25	غيردال
	أنثى	77	3.92	٠.57				
المحور الثاني: مهارات التخطيط والإدارة	ذكر	73	3.74	٠.63	1.86	148	٠.07	غير دال
	أنثى	77	3.54	٠,٧٠				
مقياس المعرفة ككل	ذكر	73	3.852	٠.57	1.67	148	٠.10	غير دال
	أنثى	77	3.69	٠.62				

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة الدلالة لمقياس المعرفة ككل بلغ (0.10) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a≥0.05) وذلك تبعاً لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العتيبي وموسى (٢٠١٥)، وتختلف مع دراسة العاني (٢٠١٦)، والتي أظهرت وجود فروق لصالح الإناث، كما تختلف مع نتائج دراسة فلورين وآخرين(Florin et al.,2007)، والتي أظهرت فروقاً لصالح الذكور، ويبدو أن الاختلاف يعود لطبيعة تغير الفترة الزمنية التي تمت فيها الدراسة، حيث أن ريادة الأعمال تتطور مع الوقت لتبدو نتائجها أكثر وضوحاً وتأثيراً على مختلف الأفراد والمجتمعات.

وقد تعزو الباحثة عدم وجود فروق في معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات ريادة الأعمال تبعاً لمتغير الجنس إلى عدة احتمالات وهي كالآتي:

- **تعرض المعلمين والمعلمات لنفس المواقف في البيئة المدرسية، والتي تفرض عليهم الإلمام بمتطلبات العملية التعليمية المستمرة.**
- **اهتمام السلطنة بالمواقف العملية التي برزت من قبل المرأة العُمانية، مما شجعها على الدخول والمنافسة في سوق العمل إلى جانب أخيها الرجل، ولما عرف عن ريادة الأعمال عدم احتكارها لفئة دون أخرى، فإن ذلك قد أوجد إقبالا كبيرا من مختلف الفئات العمرية والنوعية في السلطنة .**

- **حاجة المواطن لتنويع دخله سواء أكان ذكراً أم أنثى، وعدم الاعتماد على الحكومة كمصدر وحيد للدخل، وقد تعرض العالم لأزمات مالية متكررة، ألحقت ضرراً على مختلف الأفراد ،مما شجعهم على التوجه نحو الريادة والإبداع من خلالها لتحقيق ما يدعم قناعتهم الذاتية ويشجعهم على العطاء والنماء المستمرين.**

ويوضح الجدول الآتي إجابة السؤال الثاني المتعلقة بالفروق بين مستوى معرفة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والتي قد تعزى الى متغير الخبرة، حيث تم إجراء اختبار التباين الأحادي(أنوفا) لمتغير الخبرة كما في الجدول التالي:

اختبار التباين الأحادي(أنوفا) لمتغير الخبرة في مقياس المعرفة

محاور مقياس المعرفة	الفروق	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: مهارات شخصية واجتماعية	بين المجموعات	٠.31	٠.16	٠.61	غير دال
	داخل المجموعات	46.41	٠.32		
المحور الثاني: مهارات التخطيط والإدارة	بين المجموعات	1.37	٠.69	٠.22	غير دال
	داخل المجموعات	65.43	٠.45		
مقياس المعرفة ككل	بين المجموعات	٠.86	٠.43	٠.31	غير دال
	داخل المجموعات	53.47	٠.36		

ويوضح أنه لا توجد فروق فردية بين المجموعات تعزو لمتغير الخبرة حيث إن مستوى الدلالة يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند($a \geq 0.05$)، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة هيل((Hill, 2011) ، ولكنها تختلف مع دراسات أخرى كدراسة جيبسون وآخرون (Gibson at el.,2011) ودراسة (Sathorar, 2009) ، وقد يعود اختلاف نتائج الدراسات إلى أن تعليم ريادة الأعمال يكمن في الاعتماد على عنصر التجريب والتحقق من نتائجه الذي يحتاج إلى مدة ليست بقليلة، وتشير الأدبيات إلى صعوبة تقييم أثر تعليم ريادة الأعمال بسبب طول الفترة الزمنية التي يجب أن يتم فيها تقييم مخرجات التعليم كما أن مجال أبحاث ريادة الأعمال لا يزال قيد الإنشاء (Alberti at el.,2004 ؛ Romero at el.,2016؛ Jarmuzek & Acytlak,2018).

وقد تعزو الباحثة عدم وجود فروق في معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات ريادة الأعمال تبعاً لمتغير الخبرة إلى أن الأنشطة الخاصة بريادة الأعمال التي تحاول الوزارة تفعيلها هي موحدة تقريبا في كل المدارس الحكومية، ولذلك نشاهد إقامة المعارض والأيام المفتوحة التي تكاد لا تختص بأي منهج دراسي دون آخر وطوال العام الدراسي، كما أن الخبرة في مجال التدريس قد لا تكسب المعلم هذه المهارات لكون مناهج الدراسات الاجتماعية تفتقر إلى التجريب والمشاريع الحقيقية التي تعزز ريادة الأعمال (المطاعني والخايفي،٢٠٢٠).

خلاصة النتائج:

أصبح تعلم مهارات ريادة الأعمال من أولويات الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تبنيها في القطاعين العام والخاص، ويقع على عاتق المعلم مسؤولية تدريس تلك المهارات وتنميتها لدى الناشئة، وتعتبر مناهج الدراسات الاجتماعية بطبيعتها الديناميكية والمصاحبة للمستحدثات المتسارعة، مؤهلة لاحتضان مهارات ريادة الأعمال وتطبيقها على أرض الواقع، وقد أظهرت استجابات معلمي الدراسات الاجتماعية في هذه الدراسة إلى وجود مستوى معرفي مرتفع واتجاهات ايجابية مرتفعة نحو مهارات ريادة الأعمال وتدريسها.

وتظهر النتائج بوضوح ارتفاعاً في معرفة المعلمين بالمهارات الشخصية والاجتماعية ومهارات التخطيط والإدارة في مجال إدارة الأعمال، إلا أن الأخيرة جاءت بمتوسط أقل، مما قد يشير إلى قلة ممارسة الأنشطة في الجوانب العملية التي يجب أن تتضمنها مهارات ريادة الأعمال، حيث إن ريادة الأعمال بطبيعتها مهارة عملية تصقل من خلال التطبيق العملي والتجريب، وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة المطاعني والخائفي (٢٠٢٠)، والتي تم الإشارة فيها إلى الصعوبات التي يواجهها معلمو الدراسات الاجتماعية والمتعلقة بمدى إمكانية تفعيل مفاهيم ريادة الأعمال في مناهج الدراسات الاجتماعية لدى الصفين (١١) و(١٢)، كما أن التنفيذ العملي لهذه المهارات قد يرتبط بأنظمة مالية وتشريعية في المؤسسة التعليمية، والتي قد تشكل عائقا في توجهات المعلمين نحو ممارسة ريادة الأعمال، وهذا ما أشارت إليه دراسة إبراهيم (٢٠٢٠)، والتي هدفت إلى معرفة متطلبات الهيئة التدريسية لتعليم ريادة الأعمال بشمال الباطنة في سلطنة عُمان.

كما توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود أثر لمتغيرات الجنس والخبرة في معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات ريادة الأعمال، مما يعكس تعرض المعلمين لخبرات

موحدة في مجال الريادة، وإدراك الجنسين لأهميتها خصوصا في ظل التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والصحية الحالية.

التوصيات:

١. ضرورة تقديم بيئة عمل خاصة لدعم عنصر الإبداع والابتكار من خلال تعاون مسبق ومشترك مع الجهات المختصة واحتضان أعمال ومشاريع الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية لتسهيل تدريس مهارات ريادة الأعمال.
٢. تقديم ورش تدريبية لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية خاصة بتعليم مهارات ريادة الأعمال في مجالات التسويق وتحويل الأفكار إلى مشاريع ممكنة ودراسة جدوى اقتصادية.
٣. تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بما يتلائم مع متطلبات تدريس مهارات ريادة الأعمال، ويشمل ذلك محتوى المنهج من مفاهيم وأنشطة ومهارات.
٤. الإعلان عن مسابقات وجوائز محفزة للمبدعين في استغلال مهارات ريادة الأعمال لاسيما في مادة الدراسات الاجتماعية.

الدراسات المقترحة:

١. دراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام مهارات ريادة الأعمال في تدريس الدراسات الاجتماعية.
٢. دراسة أثر تدريس ريادة الأعمال في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي الاقتصادي والمالي لدى الطلاب.
٣. قياس مدى فاعلية ممارسة مهارات ريادة الأعمال في مادة الدراسات الاجتماعية على تعزيز مهارة التسويق.
٤. دراسة أثر وحدة مقترحة قائمة على تحويل الأفكار في مادة الدراسات الاجتماعية إلى مشاريع ممكنة وأثرها في توجيه الطلاب نحو ريادة الأعمال.
٥. دراسة فاعلية التدريس القائم على استخدام دراسات جدوى اقتصادية في دروس مادة الدراسات الاجتماعية.
٦. دراسة صعوبات تدريس مهارات ريادة الأعمال في مادة الدراسات الاجتماعية.

المراجع العربية والأجنبية

ابراهيم ,ح .(2020) .متطلبات تعليم ريادة الأعمال لطلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين .*مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*h//:search.mandumah.com/Record/1083403 Retrieved from .(20)

أبوسيف ,م .س .(2016) .ستراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الإتجاهات المعاصرة .*مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية واالجتماعية*.(167)

أحمد ,س .أ8) .ديسمبر .(2018*المشروعات الصغيرة والمتوسطة المدخل لتعزيز التنويع الاقتصادي* . Retrieved أكتوبر 5, 2020, from عمان5, : https://www.omandaily.om/?p=651525

اسماعيل ,م .(2020) .برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على التراث الثقافي اللامادي لتنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية.1075-1009 ,*74* .

إسماعيل ,م .(2020) .برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على التراث الثقافي اللامادي لتنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية .*المجلةالتربوية.74 ,*

البلوشية ,ج .(2018) .درجة تضمين مفاهيم الاقتصاد المعرفي في منهج الدراسات الإجتماعية للصفوف 3). (12في سلطنة عمان .*مجلة بحوث وتطوير أنشطة علوم الرياضة*.

الحبسية ,ن .(2017) .فاعلية وحدة دراسية مقترحة في تنمية معارف ومهارات واتجاهات طالبات الصف الحادي عشرنحو ريادة الاعمال في سلطنة عمان.

الحريري ,ر .(2020) .مهارات القرن الحادي والعشرين . *International Journal of Pedagogical Innovations, 1*(8). Retrieved from https://dx-doi.org/10.12785/ijpi/080104

الربعاني ,أ & .,المخلافي ,م .(2011) .مستوى الوعي الاقتصادي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*.(4)*12 ,*

السهيمية ,أ .(2020) .دور التربية الفنية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات المرحلة المتوسطة .*المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية:التعليم وريادة الأعمال"الفرص والتحديات –2" /4مارس .2020/*جامعة السلطان قابوس.

الصقرية ,ر .(2020) .دور التعلم الالكتروني في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين المعززة لريادة الأعمال لدى طالبات مرحلة مابعد الاساسي .*المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية:التعليم وريادة الأعمال"الفرص والتحديات /4–2"مارس .2020/*جامعة السلطان قابوس.

العاني ,و & .,الحارثية ,ع .(2015) .تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية على درجة امتلاك طلبة جامعة السلطان قابوس للمهارات الريادية .*مجلة العلوم التربوية*.(2)*27* ,

الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران، واتجاهاتهم .(2015) .م ,موسي & .,م ,العتيبي .*مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية :(الأزهر)التربية* ."دراسة ميدانية"نحوها *34*(162), 617-696. doi:10.21608/jsrep.2015.33059 ,*والاجتماعية*

العريمي ,م .(2006) .مستوى معرفة طلبة كليةالتربية بجامعة السلطان قابوس ببعض القضايا العلمية الجدلية المعاصرة واتجاهاتهم نحوها.160-1 .

القاضي ,ع .(2020) .جدوى استثمار المرافق الرياضيةفي المدارس الحكومية بسلطنة عمان باستخدام نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية .*المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية /4-2)مارس .(2020/* جامعة السلطان قابوس.

الكمشكي ,س .أ30) .مايو .(2020*الوطن* Retrieved 10 5, 2020, from .ريادة الأعمال في ظل تداعيات جائحة كورونا384244/details/alwatan.com/http: :

اللواتي ,ع .(2020) .كفايات مدير المدرسة المعززة لريادة الأعمال في ضوء دليل عمل الإدارة المدرسية بسلطنة عمان .*المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية:التعليم وريادة الأعمال"الفرص والتحديات /4-2"مارس .2020/*جامعة السلطان قابوس.

المديرية العامة لتطوير المناهج .(2019) .*الإطار العام لمعايير المناهج العمانية* .وزارة التربية والتعليم.

المزيدي ,ن .(2020) .مستوى ثقافة ريادة الاعمال لدى معلمي الفيزياء في محافظة شمال الباطنة واتجاهاتهم نحوها .*المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية:التعليم وريادة الأعمال"الفرص والتحديات /4-2"مارس .2020*جامعة السلطان قابوس.

المصري ,ا .س .(2019) .أهم العوامل المؤثرة في قدرة الشركات الناشئة على الابداع الاداري في حاضنة الأعمال والتكنلوجيا بالجامعة الاسلامية بغزة .*رسالة ماجستير منشورة*.

المصري ,م .,الجمني ,م .,الغساني ,أ & .,بدوي ,أ .(2010) .*التعليم للريادة في الدول العربية* .مركز اليونسكو –يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني –بون.

المطاعني ,م & .,الخايفي ,س .(2020) .مدى تضمين كتب الدراسات الإجتماعية(12-11)لمفاهيم ريادة الأعمال وآراء المعلمين حول إمكانيةتفعيل تلك المفاهيم من خلالها .*المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية:التعليم وريادة الأعمال"الفرص والتحديات /4-2"مارس .2020/*جامعة السلطان قابوس.

المعجم الوسيط .Vol)ط .(2004) .(4مكتبة الشروق الدولية.

النجار ,ف & .,العلي ,ع .(2010) .*الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة* .الأردن :دار الحامد.

الوهيبية ,ف .(2018) .مستوى الوعي الاقتصادي لدى طلبة الحادي عشر بمدارس التعليم مابعد الأساسي في سلطنة عمان.

إمام ,إ .(2019) .استخدام مدخل التعلم الخدمى فى تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية .*مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*.(111)

أمبوسعيدية ,ن & .,الربعاني ,أ .(2020) .مدى امتلاك مخرجات التعليم العالي لمهارات ريادة الأعمال الرقمية من وجهة نظرهم .*المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية:التعليم وريادة الأعمال"الفرص والتحديات /4-2"مارس .2020/*جامعة السلطان قابوس.

جامعة السلطان قابوس 4–2) .مارس .(2020/التعليم وريادة الأعمال "الفرص والتحديات In ."جامعة السلطان قابوس ,(.Ed)*المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية* .

خربوطلي ,ع .(2018) .*ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة* .الجامعة الافتراضية السورية–https://creativecommons.org/licenses/by . Retrieved from nd/4.0/legalcode.ar

زيتون ,ع .(2010) .*الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها* .الأردن :دار الشروق.

عبدالرحمن ,ي .(2014) .تقييم أداء الموارد البشرية في المؤسسة الخدماتية .*رسالة ماجستير منشورة في العلوم المالية وتسيير المخاطر*.

علام ,ص .(2000) .*القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة* .القاهرة : دار الفكر العربي.

فريق بناء معايير مادة الدراسات الإجتماعية) .د.ت .(وثيقة معايير مادة الدراسات الإجتماعية.

مراد ,ز .(2010) .الريادة و الإبداع في المشروعات الصغيرة و المتوسطة .*في إطار الملتقى الدولي حول :المقاولتية :التكوين و فرص الأعمال أبريل 6-8أبريل .2010*جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر.

مصطفى ,م .(2019) .دور المناهج الدراسية في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال في الأردن .*المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية /4-2)مارس .(2020/*جامعة السلطان قابوس.

وزارة التربية والتعليم .(2014) .دور المجتمع المدني في تعزيز ريادة الأعمال)ورقة عمل .(*التعليم لريادة الأعمال والابتكار/24-21)سبتمبر .(2014/*فندق قصر البستان :مسقط.سلطنة عمان . Retrieved19, 2020, from https://2u.pw/bfiY6 أكتوبر

وزارة التربية والتعليم .(2022) .*الكتاب السنوى للإحصاءات التعليمية* Retrieved from . https://home.moe.gov.om/library/29

Castro , M., & Gómez Z, M. (2020). Being an Entrepreneur Post-COVID-19-Resilience in Times of Crisis: a Systematic Literature Review.

Entrepreneurship in Emerging Economies. doi:https://doi.org/10.1108/JEEE-07-2020-0246

Halitoglu, V. (2021). Attitudes of student teachers towards distance education within the context of COVID-19 pandemic. *International Journal of Curriculum and Instruction, 13*(1). Retrieved from ijci.wcci-international.org

JARMUŻEK1 , J., & CYTLAK , I. (2018). ENTREPRENEURIAL ATTITUDES OF HUMANITIES STUDENTS -INTERNATIONAL PERSPECTIVE (SPAIN, POLAND, NORWAY). *International Journal for 21st Century Education, 5*(1). doi:10.21071/ij21ce.v5i1.11299

Jones, C., & English, J. (2004). *A Contemporary Approach to Entrepreneurship Education.* Australia.

Moberg , K. (2014). *Assessing the Impact of Entrepreneurship Education - From ABC to PhD(Doctoral Thesis)* (Vol. 19). Copenhagen Business School (CBS). Retrieved from http://hdl.handle.net/10419/208895

Alberti, F., Sciascia, S., & Poli, A. (2004). Entrepreneurship Education: Notes on an Ongoing Debate. *14th Annual IntEnt Conference(4-7 July 2004).* (Italy. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/228971736

Bacigalupo, M., Kampylis, P., Punie, Y., & Brande, V. (2016). *EntreComp: The Entrepreneurship Competence Framework by the European Commission's Joint Research Centre in 2016.* المترجم: European Training Foundation (ETF), 2017: European Union;. doi:10.2791/593884

Busenitz, L. W. (2007). Discussant comments progress in understanding entrepreneurial behavior. 183–185. doi:10.1002/sej.5

Chell, E. (2013). Review of skill and the entrepreneurial process. *International Journal of Entrepreneurial Behaviour & Research, 19*(1), 6-31. doi:10.1108/13552551311299233

Cheung, C. (2012). Entrepreneurship Education at the Crossroad in Hong Kong. *Creative Education, 3*(5), 666-670. Retrieved from http://www.SciRP.org/journal/ce

Curth, A. (2011). *Mapping of teachers'preparation for entrepreneurshipeducation.* Final Report submitted to GHK organization: Brussels.

Ezenwafor, J., & Igberaharha, O. (2016). Assessment of entrepreneurial skills needed for self-employment by business education graduates in delta

State Nigeria. *European Journal of Management and Marketing Studies, 1*(2). Retrieved from http://www.oapub.org/soc

Fisher, E., Reuber, R., Parsley, C., & Djukic, S. (2010). *The State of Entrepreneurship in Canada.* Canada: Industry Canada. Retrieved 9 29, 2020, from www.ic.gc.ca/sbresearch

Florin, J., Karri, R., & Rossiter, N. (2007). Fostering Entrepreneurial Drive in Business Education: An Attitudinal Approach. *Journal of Management Education*. doi:10.1177/1052562905282023

Gibson , S., Harris , M., Mick, T., & Burkhalter, T. (2001). Comparing the Entrepreneurial Attitudes of University and Community College Students. *Journal of Higher Education Theory and Practice, 11*(2).

Hassi, A. (2016). Effectiveness of early entrepreneurship education at the primary school level: Evidence from a f ield research in Morocco. *Social and Economics Education, 15*(2), 83–103. doi:10.1177/2047173416650448

Heilbrunn, S. (2008). Advancing Entrepreneurship in An Elementary School: A Case Study. *ISBE Conference, Belfast 4 – 7. November, 2008.*

Hill, S. (2011). The Impact of Entrepreneurship Education– An Exploratory Study of MBA Graduatesi n Ireland. *Thesis submitted for the Degree of Master of Business Studies (Research)*.

Hisrich, R. (2014). *Advanced Introduction to Entrepreneurship.*

Jelenc, L., & Pisapia, J. (2015). Individual Entrepreneurial Behavior in Croatian IT Firms: The Contribution of Strategic Thinking Skills. *JIOS, 39*(2), pp. 163-182.

McCoshan, A. (2010). *Towards greater cooperation and coherence in entrepreneurship education.* Retrieved 10 5, 2020, from https://ec.europa.eu/growth/smes/promoting-entrepreneurship/support/education/

Othman, A. (2017). The effectiveness of Integrated Activities in Developing Entrepreneurship Knowledge and Skills of Ready Made Clothes Section Students at Industrial Secondary School and their Attitudes Toward It. *Journal of Education.*

Pittaway, L., & Edwards, C. (2012). Assessment: Examining practice in entrepreneurship education. doi:10.1108/00400911211274882

Romero, A., Iturriagagoitia, & Jon. (2018). Entrepreneurial Competence: The Experience of iNNoVaNDiS.

Sathorar, H. (2009). Assessing entrepreneurship education at secondary schools in the NMBM. *Thesis submitted for the Degree of Master of*.

UNESCO-UNEVOC. (2008). *Promoting learning for the world of work*. Retrieved أكتوبر20, 2020, from Inter-regional seminar on entrepreneurship education: https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwie39jch8jsAhUECRoKHfyhDw8QFjAAegQIAhAC&url=https%3A%2F%2Funevoc.unesco.org%2Fhome%2FInter-regional%2Bseminar%2Bon%2Bentrepreneurship%2Beducation%26context%3D&usg=AOvV

Union, E. (2018). *EntreComp:The European Entrepreneurship Competence Framework.* European Union. doi:doi: 10.2767/405164